

هو الأبهى

يا أيها المشتاقون المهتزّون من سريان نسيم محبة الله من رياض ملكوت الأبهى تالله الحقّ أنّ ملاً التقديس و جواهر التوحيد من هياكل التفريد يشتاقون اليكم و بالأخصّ هذا العبد البائس الأبق الخاضع المنكسر المسكين و ادعو الله ان يهتياً لى من امرى رشداً و يرزقنى مشاهدة وجوه الأحبّاء و مؤانسة المطالع التورانيّة فى محفل الوفاء ربّ يسّر لى هذا العطاء و اسكرنى بهذه الصهباء و نور بصرى بمشاهدة الأنوار الساطعة من وجوه الأودآء الأتقياء أنّك انت الكريم المعطى الرّحمن الحمد لله معطى الآلاء رازق النعماء مفصلّ التقطة البارزة عنها الهاء مكورّ الشمس البازغة فى اوج الأسماء و ناثر النجوم الخنّس فى كنائس الهوى و موقد السّرج الساطعة فى زجاج الوفاء و جعلهم كواكب ملكوته الأبهى و الصلوة و البهّاء و الثناء على النفوس القدسيّة التى خضعت و خشعت و بخعت و سجّدت لكلّ تراب موطأ لأقدام احبّاء الله ثمّ يا اصفياء الله عليكم بالاتحاد و الاتّفاق و الاحتراز عن الشقاق و الابعاد من اهل التّفاق كونوا ازمةً واحدةً ملكوتيّة و جنوداً مجنّدة لاهوتيّة و هيئةً متّحدةً اجتماعيّة يظهركم الله على كلّ الأمم و الملل و يعلى كلمتكم بين الشّعوب و القبائل و طوائف العالم و ينصركم بجنود وفود من جبروت الأبهى و جحافل و كتائب هاجمة من الملاء الأعلى و اذا اختلفتم يذهب فيضكم و ينقطع سيلكم و يغضب حبيكم و يقلّ نصيبكم و يفرّ طبيكم و يغلب اعدائكم و يستولى عليكم شانكم و يتشتت شملكم و يتفرّق جمعكم و يظلم انواركم و يغرب شهابكم و يأفل كوكبكم و يتفرّق موكبكم و يغور مائكم و يفور نيران عذابكم و تصحون اجساماً لا روح لها و كؤوساً لا صهباء فيها و زجاجاً لا سراج و لا منهاج و لا معراج و انّى ابتهل الى الله ان يفتح عليكم ابواب التوحيد فى جميع الشئون منزهاً عن التّحديد و التقييد و متوسلاً بذيل التفريد و التجريد لعمر الله انّ قلب عبدالهّاء لا يفرح الا بوحدة احبّاء الله و احبّاء اصفياء الله و اسئل الله ان يمنّ علىّ بهذا الفضل العظيم ع ع